

قياس اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة البحث العلمي، وكيفية الاستفادة من

نتائجه - دراسة ميدانية استطلاعية -

معراج عبد القادر هواري*، أحمد عبد الحفيظ مجدل**

*نائب عميد مكلف بالبحث العلمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة الأغواط، الجزائر
m.houari@mail.lagh-univ.dz

**Head of Department of Management

- Saudi Arabia Madina College of Management & Hospitality - Madina Munawara
medjedela@yahoo.com

المستخلص: أحررت هذه الدراسة في المركز الجامعي بالأغواط خلال الفصل الثاني من السنة الجامعية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، سعت هذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية إلى معرفة وتحديد واقع اتجاهات أعضاء التدريس بالمركز الجامعي بالأغواط نحو البحث العلمي، وما مدى وكيفية الاستفادة من نتائجه على افتراض أن الاتجاهات الإيجابية تعد مهمة، ولها دور حاسم في أداء التدريس الجيد.

شملت هذه الدراسة جميع الأساتذة المتواجدين خلال الفصل الدراسي المعني، وتكونت أداة جمع البيانات - الاستبيان - من جزئين:

الجزء الأول تناول متغيرات مستقلة وهي: الجنس، الشهادة، الرتبة الأكاديمية، الوضع الأكاديمي، الخبرة الجامعية، المعهد المتخرج منه، سنة التخرج مع سؤال دار حول مشاركتهم في دورات وملتقيات عن البحث العلمي تكون الإجابة عليه بنعم أو لا.

أما الجزء الثاني فتكون من ٢٤ فقرة تدور حول أهمية البحث العلمي وضرورته، وكذا اهتمامات وتصورات أساتذة المركز الجامعي بالأغواط نحو ممارسة البحث العلمي. كما تناولت بعض الفقرات أهم الأسباب والمبررات لعدم الاستفادة من البحث العلمي، مركزة على المناخ الأكاديمي باعتباره وسيلة هامة تدفع للاستفادة من البحث العلمي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واستخدام تحليل التباين الأحادي.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك إجابات ذات تقدير مرتفع، لدى أساتذة المركز الجامعي من حيث اتجاههم نحو البحث العلمي أهميته، دوره وضرورته. إذ بينت النتائج الإحصائية بأن الأساتذة الجامعيين لديهم قناعة تامة بأهمية ودور البحث العلمي، وقيمة نتائجه بالارتقاء بالعمل الجامعي.

كما أظهرت نتائج التحليل إلى أن هناك أربعة أسباب رئيسية تحول دون الاستفادة من نتائج البحث العلمي، في مقدمتها انعدام المناخ الأكاديمي داخل المركز الجامعي.

- ولقد أسفرت نتائج تحليل التباين الأحادي، عدم وجود أي أثر للمتغيرات المستقلة للدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0,05$ ، تعزى إلى اتجاهات هيئة التدريس نحو البحث العلمي والاستفادة من نتائجه.

مقدمة:

إن البحث العلمي له أهمية قصوى في تاريخ الدول، فبواسطته تتطور الدول، وبفضله تبنى مجتمعات مزدهرة. ونظرا للأهمية البالغة للبحث العلمي، إذ يعد إحدى المجالات الأساسية التي تقوم بها الجامعة في أي دولة.

فإن يوما بعد يوم يزداد الاهتمام بالبحث العلمي على المستوى العالمي، والإقليمي، والمحلي. فالجامعات في الدول المتقدمة تعتبر البحث العلمي ونتائجه من بين الركائز الأولى لديها، وخصصت له إمكانيات مالية، وفنية، وبشرية قصد الربط بين المؤسسات والجامعات عن طريق نتائج بحث (١) علمي، تخدم القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية بغية رفع مستوى التنمية في تلك البلدان. وهذا عكس الدول العربية - الجزائر مثلا- التي ترى بأن مهمة الأساتذة الجامعيين تتلخص في تكوين وتخريج دفعات طلابية، أما البحث العلمي فهو في مرتبة ثانية على الرغم من أهميته.

وتشير بعض الدراسات أن من أهم المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية، هو عدم كفاية الدعم المالي لإجراء البحوث، على عكس الدول الصناعية المتقدمة التي ترصد ما بين ٢% و ٣,٥% من دخلها الوطني للإنفاق على البحث العلمي، ويوضح الجدول رقم ١ (أنظر الملحق) نسبة الإنفاق على البحث و التطوير.

يبرز الجدول أعلاه أن الدول المتقدمة تنفق الملايير على مجالات البحث والتطوير، مما يجعل لها دور مهم في تشكيل نمط الحياة المعاصرة. أما في الدول العربية فهي نسب متدنية تعكس ضعف الاهتمام بالبحث العلمي وعدم إبراز أهميته.

ويعد البحث العلمي والاستفادة من نتائجه، وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف والخطط الإستراتيجية للتنمية. إذ أن إجراء البحوث العلمية وتطبيق نتائجها في القرارات والمناهج الجامعية يعد ركنا أساسيا في رفع مستوى المنظومة الجامعية.

كما أن إدراك الأساتذة الجامعيين لأهمية ودور البحث العلمي، والاستفادة من نتائجه لرفع مستواهم، وترقيتهم، وتحديثهم، يعد مطلباً أساسيا للوصول إلى تعليم فعال وقرار تربوي صائب (٢).

وهناك العديد من الدراسات تناولت البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، فوجدوا أن هناك عدم التعاون بين زملاء التخصص الواحد للقيام ببحوث ذات طابع جماعي، كما ينظرون إلى الإنتاج العلمي بأنه شأن فردي، يقوم به الباحث لأسباب ذاتية تهم ترقيته العلمية (٣)، فهم بذلك يبحثون عن أغراض الترقية لا لأغراض التنمية.

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي، هو كشف للمعرفة الجديدة، وتقديم الحلول، والبدائل التي تساعدنا في تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة لاتجاهات الأساتذة الباحثين، وميولهم نحو الأبحاث والمتنقيات العلمية، كما يساعدنا على تفعيل الأداء البيداغوجي الجامعي، وتحديد برامجها وطرق التدريس والمناهج المتبعة في المنظومة الجامعية.

إن توفير قاعدة بيانات معلومات، حول الاتجاهات والإدراكات والاستعدادات التربوية السائدة في المركز الجامعي، يساعد في وضع السياسات التربوية الجديدة، والقابلة للتنفيذ والتي ستساهم في تحقيق ما تصبوا إليه الجامعة من تميز ومصدقية. إذ ستسهم في رسم برامج تدريبية، من شأنها تعديل وتحفيز وتغيير اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البحث العلمي والاستفادة من نتائجه.

١. مشكلة الدراسة:

من المعروف أن البحث العلمي، سواء كان نظريا أو تطبيقيا، يؤدي إلى معرفة موضوعية نسبيا لمشكلة ما. يسعى من ورائه إلى استنتاج لنظريات، وقوانين تتصل بمعرفة المجالات الحياتية النافعة.

فالبحث العلمي، يشهد في الآونة الأخيرة في البلدان المتقدمة أوج ازدهاره (٤)، ويعود ذلك للمميزات الضخمة المخصصة للقيام به وتطبيق نتائجه سواء من الجهات الحكومية أو الخاصة.

ويتجلى هذا التطور في توفير الإمكانيات المادية، والبشرية، وتدريب العنصر البشري على الوسائل العلمية الحديثة والتقنيات العالية قصد تحقيق تنمية شاملة، تمس جل القطاعات الحية(٥). ولقد أجريت العديد من الدراسات، التي تثبت أهمية البحث العلمي ودوره، في رفع المستوى التعليمي الجامعي، وكيفية الاستفادة من نتائجه.

والملاحظ للبرامج والمقررات المدرسة بجل المعاهد والكليات الجامعية العربية، يجد نوعا من التقصير في الاستفادة من نتائج البحث العلمي، المبدولة من طرف باحثين عاجلوا قضايا موضوعية، تمس مختلف جوانب التعليم والتقييم داخل الجامعات. فعدم متابعة ورصد جديد البحوث العلمية، والإطلاع على الدراسات الحديثة، يجعل حاجزا متينا في تطوير المسار التعليمي الجامعي، والرفع من المستوى التكويني لطلبة الدراسات سواء ما قبل التدرج أو ما بعد التدرج(٦).

ومن هنا، ومن خلال الدور الذي يلعبه البحث العلمي في الارتقاء بأداء الأساتذة الجامعيين، ومدى الاستفادة من نتائجه في متابعة، وتقييم الأداء البيداغوجي، رأى الباحثان طرح الأسئلة التالية، للوقوف على المشكلة ومحاولة طرح الحلول المناسبة لها.

٢. أسئلة الدراسة:

- بناء على الإشكالات المطروحة تتجلى معالم مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:
- ما هي اتجاهات أساتذة المركز الجامعي بالأغواط نحو البحث العلمي، وما مدى استفادتهم من نتائج الأبحاث العلمية ؟
- ومن هذا السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:
١. ما طبيعة اتجاهات أعضاء التدريس نحو البحث العلمي، كما يراها أفراد الدراسة أنفسهم ؟
 ٢. ماهي أهم الأسباب والمبررات لعدم الاستفادة من الأبحاث العلمية ونتائجها ؟
 ٣. هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأساتذة الجامعيين تعزى إلى المتغيرات المستقلة ؟.

٣. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:
١. الإجابة على الأسئلة المطروحة في المشكلة.
 ٢. الوقوف على اتجاهات وتصورات أساتذة المركز الجامعي بالأغواط نحو البحث العلمي.
 ٣. إظهار أهمية البحث العلمي ودوره في الارتقاء بالأستاذ الجامعي.
 ٤. توضيح ضرورة البحث العلمي، والدور الذي يلعبه في رفع مستوى الأداء البيداغوجي داخل الجامعات.
 ٥. الوقوف على الأسباب والمبررات التي تحول دون الاستفادة من الأبحاث العلمية ونتائجها.
 ٦. تقديم مقترحات وتوصيات لتنشيط البحث العلمي في ضوء الظموحات التي تتطلع إليها إدارة المركز الجامعي بالأغواط.

٤. مصطلحات الدراسة :

نذكر فيما يلي بعض التعاريف لمفاهيم وردت في هذه الدراسة:

١. **المعاهد الإنسانية:** ويقصد بها مجموع المعاهد التالية: معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، معهد العلوم القانونية والإدارية، معهد علم النفس ومعهد الآداب.
٢. **المعاهد العلمية والتقنية:** وهي مجموعة المعاهد العلمية التالية: معهد جدع مشترك تكنولوجيا، معهد الهندسة الميكانيكية، الهندسة المدنية، الهندسة الإلكترونية، البيولوجيا، الإعلام الآلي بالمركز الجامعي بالأغواط.
٣. **الاتجاهات :** هي مجموعة الذهنيات، والأفكار، والمواقف، التي يحملها الأساتذة الجامعيين نحو البحث العلمي، وضرورته، ودوره. وتقدر اتجاهات الأساتذة الجامعيين إجرائيا حسب الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة، بموجب مقياس الاتجاهات المستخدمة في الدراسة الإحصائية.
٤. **البحث العلمي:** هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير، وأسلوب للنظر في الوقائع، يسعى إلى تقصي الحقائق، معتمد على مناهج موضوعية، من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق، ثم استخلاص المبادئ، أو القوانين العامة أو القوانين التفسيرية(٧).
٥. **الأستاذ:** يقصد به كل من يزاول مهنة التدريس في الجامعة.
٦. **نتائج البحث العلمي:** هي كل النتائج المستخلصة من دراسات وبحوث علمية موجهة إلى إثراء البحث الجامعي ومدى استفادة الأستاذ منه فيما يخص الترقية.

٥. حدود الدراسة:

عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ المحددات التالية بعين الاعتبار:

١. تتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تناولها الدراسة، والمتمثلة في الأسرة البيداغوجية بالمركز الجامعي بالأغواط، في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١. مما يدعو إلى الحذر في تعميم نتائجها على أستاذة الجامعات الجزائرية الأخرى.
٢. تتحدد نتائج هذه الدراسة، بالأداة المستخدمة في التعرف على اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو البحث العلمي، وما مدى الاستفادة من نتائجه، وأثر كل من المتغيرات المستقلة على الاتجاهات عند أساتذة المركز الجامعي بالأغواط والمطورة من طرف الباحثان وبالتالي فإن النتائج قد لا تتفق مع نتائج دراسات أخرى استخدمت أدوات مختلفة.
٣. اكتفت الدراسة بأخذ عينة من ٤٧ أستاذ جامعي من المركز الجامعي بالأغواط فقط، وصحة النتائج وتعميمها لاتتعدى حدود المركز الجامعي بالأغواط، نظرا لصغر حجم العينة من جهة، ولاختلاف ظروف ومعطيات الجامعات الأخرى من جهة أخرى.

٦. فروض الدراسة:

سوف نحاول الدراسة الحالية التحقق من الفرضيات التالية:

١. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة الجامعيين في الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، وفقا للمعهد المتخرج منه (إنساني/علمي- تقني).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تحول دون الاستفادة من الأبحاث العلمية، وتخصص الأستاذ (إنساني/علمي - تقني).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اهتمامات وتصورات أساتذة المركز الجامعي نحو ممارسة البحث العلمي، تعود إلى مستوى الشهادة التي يحملها (دكتوراه، ماجستير، مهندس وليسانس).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أساتذة المركز من حيث ضرورة، ودور، وأهمية البحث العلمي تعود إلى الخبرة الجامعية.

٧. الطريقة والإجراءات:

للإجابة على أسئلة البحث، ومن ثم التحقق من فرضياته، قام الباحثان بإعداد استبيان متكامل لغرض جمع المعلومات عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو البحث العلمي، ومدى الاستفادة من نتائجه بالمركز الجامعي بالأغواط. وفيما يلي وصف لهذا الاستبيان وللعينة التي طبق عليها.

٧-١) الاستبيان وطريقة بنائه:

- لتحقيق هدف الدراسة، والمشار إليه في مشكلة البحث، قام الباحثان بوضع استبيان مقسم إلى جزئين:
- الجزء الأول، اشتمل على معلومات عامة عن أفراد العينة مثل: الجنس، الشهادة، الرتبة الأكاديمية، الوضع الأكاديمي، الخبرة الجامعية، المعهد المتخرج منه (التخصص)، سنة التخرج. وسؤال دار حول مشاركتهم في متلفيات علمية تكون الإجابة عليه بنعم أو لا.
 - الجزء الثاني، من الأداة فتألف من ٢٤ فقرة، تتعلق باتجاهات أفراد العينة نحو البحث العلمي، وكيفية الاستفادة من نتائجه.

إذ استخدم لقياس استجاباتهم خمسة مستويات حددها الأعلى " أؤيد بشدة " ويتمثل بالرقم خمسة (٥)، وحدها الأدنى " لا أؤيد بشدة " ويمثل بالرقم واحد (١) (أنظر الملحق رقم (١)).

ولضمان صدق هذا الاستبيان، قام الباحثان بعرضه على أستاذان بالمركز الجامعي بالأغواط - نظرا لخبرتهم في ميدان وضع الاستبيانات بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد منحت لهم كامل الحرية في إدخال التغيرات اللازمة على أسئلة الاستبيان، وبعد التعديل، والحذف، والإضافة، أخذ الاستبيان شكله وأصبح قابل للتطبيق.

٧-٢) عينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أساتذة المركز الجامعي بالأغواط، ممن درسوا في الفصل الثاني من العام الدراسي، من العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١. أما عينة الدراسة فقد بلغت ٤٧ أستاذا، وبلغت نسبة الاستبيانات المسترجعة ٤٧٪ من حجم المجتمع الكلي للدراسة أنظر الجدول رقم ٠٢ في الملحق.

من الجدول (٠٢) نستخلص ما يلي:

١. بلغت نسبة الذين شاركوا في الدراسة، من الأساتذة الحاصلين على شهادة دكتوراه ٨,٥٪، أما الحاصلين على الماجستير ٥٧,٤٪، وهذه النسب مقبولة بالنسبة لواقع المركز، حيث يعد مركز حديث النشأة. إذ كان في بداية إنشائه عبارة عن مدرسة لتكوين أساتذة التعليم الثانوي في التخصصات التقنية، ثم تدريجياً أصبح في توسع مستمر وشمل تخصصات إنسانية واجتماعية.

٢. كما نجد أغلب الأساتذة بعد حصولهم على شهادة الماجستير، يلتحقون بالتدريس مع تسجيلهم في الدكتوراه. مع العلم أن عملية توظيف الأساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه والماجستير تتم كل سنة في حدود الغلاف المالي المخصص لكل سنة جامعية. لهذا نجد عدم كفاية الأساتذة، مما يدفع بإدارة المركز إلى توظيف أساتذة مؤقتين ومشاركين حسب احتياجاتهم. وهذا ما تترجمه النسب المئوية في الدراسة حيث نجد أن ١٠,١٩٪ هي نسبة الحاملين لشهادة ليسانس و ٩,١٤٪ لمهندسي الدولة. "
٣. كانت نسبة الأساتذة الذين تخرجوا من المعاهد العلمية والتقنية ٦٣,٨٢٪، أما الذين يحملون تخصص إنساني فقد بلغت نسبتهم ٣٦,١٨٪، وهذا ما يعكس بأنه عند إنشاء المركز لأول مرة كان عبارة عن مدرسة تقنية، تضم تخصصات علمية وتقنية، وبعد توسع المدرسة والإقبال الكثير عليها من طرف الطلبة، وقصد إنفاص الضغط الكبير التي تعاني منه كبرى الجامعات الجزائرية تنم فتح التخصصات الإنسانية والاجتماعية على مستوى المركز، وهي تخصصات حديثة النشأة مقارنة مع التخصصات العلمية والتقنية، لهذا نجد نسبة الأساتذة المتخرجين من المعاهد التقنية أكبر من المعاهد الأخرى.
٤. لقد توزع أفراد العينة المختارة، وفقا للرتبة الأكاديمية بشكل يعكس توزيعهم في المجتمع، فقد بلغت نسبة الأساتذة المحاضرين ٦,٤٪، في حين بلغت نسبة الأساتذة المساعدين المكلفين بالدروس ١٩,١٪، أما نسبة الأساتذة المساعدين فقد كانت ٣٨,٣٪، أما المساعدين والمهندسين فلقد بلغت على التوالي ٢٧,٧٪ و ٨,٥٪.

وهي نسب مقبولة نظرا لوجود أكبر عدد من الحاصلين على شهادة الماجستير، حيث يأخذون منذ توظيفهم رتبة أستاذ مساعد، وتبعاً للقوانين الداخلية لإدارة المركز ولوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المحددة للترقية، وبعد مدة زمنية من التدريس يتم ترقيتهم إلى أساتذة مكلفين بالدروس. ومع مرور الوقت ونظراً لنشاطهم العلمي وشهادة الدكتوراه يرقوا إلى درجة أساتذة محاضرين ثم إلى درجة الأستاذية.

٧-٣) المعالجة الإحصائية:

بعد تفرغ الاستبيان، وإدخاله في الحاسب الآلي، استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لاستخراج التحليلات الإحصائية المناسبة لمثل هذه الدراسة. والتي تتمثل في استخراج بعض الإحصاءات الوصفية، مثل: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، واختبار(ف).

٨) نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات وميول أساتذة المركز الجامعي بالأغواط نحو البحث العلمي، ومعرفة مدى وكيفية الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في تجديد طرق تدريسهم ومناهجهم. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، واختبار فروضها، فإن الباحثان سوف يقومان بعرض نتائج التحليل الإحصائي، لكل سؤال وفرض على حدة وذلك على قسمين:

الأول نعرض فيه التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات المتباينة، والثاني نعرض فيه النتائج على مستوى المتغيرات المستقلة (الجنس، الشهادة، الرتبة الأكاديمية، الوضع الأكاديمي، الخبرة الجامعية، المعهد المتخرج منه). وقصد تحليل الاتجاهات، قام الباحثان بتقسيم الجزء الثاني من الاستبيان إلى ٠٣ مجالات، بحيث كل مجال يضم مجموعة فقرات، مشكلة للكشف عن هدف معين وهذا كما يلي:

المجال الأول: الاتجاه نحو أهمية البحث العلمي ودوره وضرورته، ويضم الفقرات التالية على التوالي: ١، ٦، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٠ و ٢١ (أنظر الملحق رقم (٠١) لمعرفة محتوى كل فقرة من الفقرات).

المجال الثاني: اهتمامات وتصورات أساتذة المركز الجامعي نحو ممارسة البحث العلمي، وضم الفقرات التالية: ٢، ٣، ١٤، ١٥، ١٩ و ٢٤ (أنظر الملحق رقم (٠١) لمعرفة محتوى كل فقرة من الفقرات).

المجال الثالث: أهم الأسباب والمبررات لعدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، ويشمل الفقرات الموالية: ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٦، ١٨ و ٢٢ (أنظر الملحق رقم (٠١) لمعرفة محتوى كل فقرة من الفقرات).

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ويضع الباحثان افتراض أن الفقرات ذات المتوسطات الحسابية (≤ 4) ذات تقدير مرتفع، في حين أن الفقرات التي تحصل على متوسطات حسابية بين (٣ و ٣,٩٩) ذات تقدير متوسط، أما الفقرات التي تحصل على (> 3) فهي ذات تقدير ضعيف.

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي كما يراها أفراد الدراسة أنفسهم؟

يتضح من الجدول (٠٣) أن الاتجاه نحو أهمية البحث العلمي ودوره وضرورته لدى أساتذة المركز الجامعي بالأغواط، كان ذي تقدير مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي ($= 4,30$).

فيما يخص فقرات هذا المجال نجد أن الفقرة التي نصها " تعد الأبحاث العلمية هامة في تجديد أفكار بصفتي أستاذا جامعيا "، بلغت أعلى التقديرات في هذا المجال حيث بلغ متوسطها ($= 4,57$)، وهذا ما يدل على إدراك وتصور الأستاذ الجامعي لأهمية البحث العلمي في تجديد أفكاره، وباعتباره نقطة الانطلاق نحو أي مسعى تحسيبي، أو تجديدي، أو تطويري، بصفته أستاذا جامعيا.

تم تلتها الفقرة " أرحب بفكرة إنشاء مراكز للبحث والتطوير بصفة دائمة داخل الجامعة "، حيث بلغ متوسطها ($= 4,55$)، وهنا نلمح رغبة أساتذة المركز الجامعي بالأغواط بالعمل الجماعي داخل مراكز بحث وتطوير دائمة داخل المركز، بحيث يشكلون حلقة متكاملة، تشمل باحثين يقودهم باحث رئيسي متقدم في الخبرة، قصد التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات البحثية.

كما تجدر الإشارة في هذه النقطة بالذات، أنه قد تم إنشاء مخابر بحث علمية على مستوى كل المعاهد، مشكلة من باحثين حديثي التخرج، مع باحثين متقدمين في الخبرة، ولكن لحد الساعة لم يتم عمل تلك المخابر نظرا لعدة ظروف متباينة فيما بينها.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة " متابعة وترصد الأبحاث العلمية في مجال تخصصي شيء مهم وضروري " بمتوسط ($= 4,53$)، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة " البحث العلمي وسيلة موثوقة ومضمونة لتطوير عناصر العملية التدريسية داخل الجامعة " بمتوسط ($= 4,36$)، في حين جاءت الفقرة " تساهم الأبحاث العلمية في تنمية مهارات التفكير والإبداع في طرق التدريس " في المرتبة الخامسة بمتوسط ($= 4,17$)، أما الفقرة رقم ١٠ " مشاركتي والإطلاع على المنتقيات والأبحاث العلمية يجعلني أستاذا جامعيا متميزا وذا نفسية متجددة " فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط مقداره ($= 4,15$)، أما الفقرة رقم ٦ التي نصها " يعد تقصي نتائج البحث العلمي المختلفة في جميع المجالات التي لها صلة بتخصصي ذا أهمية كبيرة لي " فكانت ذات تقدير متوسط ($= 3,77$) من قبل أساتذة التدريس بالمركز الجامعي بالأغواط.

يتضح من الجدول (٠٤) أن الاتجاهات والتصورات والادراكات نحو البحث العلمي، وممارسته من طرف أساتذة المركز، كانت ذات تقدير متوسط إذ بلغ متوسطه الحسابي (=٣,٤٩).

والملاحظ للجدول يجد أن أهم الفقرات في هذا المجال كانت الفقرة رقم ١٩ " أرغب في متابعة ما استجد من البحوث العلمية في مجال تخصصي " حيث كان متوسطها (=٤,٣٤)، وهذا ما يؤكد مشاعر وتصورات الشخصية لأساتذة المركز، من حيث الارتباط، والرغبة في البحث، عن كل ما هو جديد في إطار تخصصهم، وتعطشهم لنتائج الأبحاث العلمية، نظرا لما تقدمه من تجديد وتطوير في أفكارهم ومساهمهم الجامعي.

أما الفقرات رقم ٢ " أحيانا تمس الأبحاث العلمية موضوعات حيوية وشائكة في مجال تخصصي " ورقم ٣ " أحب المشاركة بالورشات المغلقة بدلا من المحاضرات المفتوحة " فكانتا أقل تقدير - تقدير ضعيف - بمتوسطين (=٢,٦٢، =٢,٥٥) على التوالي.

بمعنى أن شعور أساتذة المركز الجامعي، يعكس رغبتهم في المشاركة ضمن المحاضرات المفتوحة، وليس فقط بالورشات المغلقة، إذ يرون أن كل ملتقى أو بحث علمي سواء كان فيه محاضرات مفتوحة، أو ورشات مغلقة، أو الاثنين معا، فيجدر بهم المشاركة على كل صعيد نظرا للاستفادة من جديد الملتقى أو البحث العلمي. كما يرون بأنه ليس بالضرورة أن تكون الملتقيات العلمية تعالج مواضيع يدرسونها، أو يبحثون فيها، إذ نجد أن الأبحاث العلمية تلبى رغبة الأساتذة في معالجة القضايا، التي تعترض عملهم سواء داخل الجامعة أو خارجها. وعليه نرى بأن الأساتذة لديهم قناعة تامة بأهمية ودور البحث العلمي، وقيمة نتائجه في الارتقاء بالعمل الجامعي، كما أنهم على وعي تام بهذه الأهمية.

وهذا ما يوضحه الجدول (٠٤) حيث نجد أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا " أؤيد بشدة " على " تقديم نتائج الأبحاث العلمية لطلبتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (٣٠,٣٨٪)، أما الذين " أيدوا بشدة " متابعة جديد البحوث العلمية في مجال تخصصهم" فقدر ب: ٣٠,٥٥٪. وهذا ما يدل على قناعتهم بالبحث عن جديد الأبحاث العلمية، وتقديمها لطلبتهم ضمن المقررات التي يدرسونها.

السؤال الثاني: ما هي أهم الأسباب والمبررات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحث العلمي؟

من خلال تحديد عشرة أسباب ضمن الاستبيان، لعدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، وبعد استطلاع رأي أفراد العينة لتحديد درجة مساهمة هذه الأسباب، تم ترتيب هذه الأسباب تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة كل سبب في عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، والجدول (٠٥) يوضح ذلك.

نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمدى مساهمة هذه الأسباب في عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، تتراوح ما بين ٣,٩٨ و ٢,١٩، وإذا افترضنا القيمة (٣) فما فوق كمييار لاعتبار هذا السبب، نرى أن الأسباب الأربعة الأولى في الجدول (٠٥) تستوفي الشرط، ويمكن اعتبارها أنها تشكل الأسباب الفعلية الرئيسية في نظر أساتذة المركز الجامعي بالأغواط، لعدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، فالأسباب المتبقية في هذا الجدول يمكن اعتبارها أسبابا ثانوية وذلك لتدني مساهمتها في عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية.

وفيما يلي عرض وشرح لأبرز النتائج حول السؤال الثالث، علما أنه مرتبط بالفرضيات المشكلة لإشكالية البحث.

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الأساتذة المركز الجامعيين في الاستفادة من الأبحاث العلمية وفقا للمعهد المتخرج منه (إنساني / علمي - تقني).

لغرض التحقق من صحة أو خطأ الفرضية قام الباحثان باختبار(ف) لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة ذوي الاختصاصات العلمية التقنية والإنسانية، وقد أسفرت هذه التحليلات عن النتائج التالية والموضحة في الجدول رقم ٠٦ .

يتبين من الجدول أن قيمة(ف) المحسوبة لكل فقرة من فقرات المجال الأول تساوي (٠,٧٣٢, ٠,٩٥٠, ٠,١٠٩, ٠,١١٩, ٠,٠٢٠, ٠,٨٥٠, ١,٠٦٤)، وهي قيم أقل من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (=٣,٢١) على مستوى $\alpha=0,05$ ودرجات الحرية ٢ و ٤٤. ومعناه أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وفقا للمعهد المتخرج منها على المتغير التابع: الاتجاه نحو البحث العلمي من حيث دوره وأهميته وضرورته بالنسبة للأستاذ الجامعي. أي لا توجد فروق جوهرية بين استجابات الأساتذة ذوب التخصصات العلمية والتقنية، والأساتذة ذوي التخصصات الإنسانية والاجتماعية في الاتجاه نحو الأبحاث العلمية ونتائجها من حيث الأهمية، والضرورة، والدور الذي تلعبه في تجديد وتطوير أفكار الأستاذ الجامعي.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تحول دون الاستفادة من الأبحاث العلمية وتخصص الأستاذ(إنساني/ علمي- تقني).

لغرض التحقق من صحة أو خطأ الفرضية، قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA، لإيجاد أثر المتغيرة المستقلة المعهد المتخرج منه على المجال الثالث: الأسباب والمبررات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحث العلمي، وأسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول(٠٧).

يتضح من الجدول أعلاه بأنه لا يوجد أثر للمتغيرة المستقلة(المعهد المتخرج منه) على المتغير التابع الخاص بالمجال الثالث، وهو الأسباب والمبررات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحث العلمي. حيث كانت قيم (ف) على التوالي: ٠,٧٩٥, ٠,٣١٦, ٠,٧٠٥, ٠,١٠٦, ٠,٠٢٥, ٢,٠٥٩, ٠,٩٦٠, ٢,٧٦٣, ١,٤٧٧ و ١,٤٩٤ وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha=0,05$ حيث القيمة (ف) الجدولية تقدر ب: ٣,٢١ وهو ما يثبت الفرضية ٢.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اهتمامات وتصورات أساتذة المركز الجامعي نحو ممارسة البحث العلمي تعود إلى مستوى الشهادة التي يحملها(دكتوراه، ماجستير، مهندس وليسانس).

يتضح من الجدول رقم(٠٨) أن هناك أثرا دالا إحصائيا بين مستوى الشهادة التي يحملها الأستاذ، والتصور الذي نصه فقرة " أرغب في متابعة مااستجد من البحوث العلمية في مجال تخصصي " حيث كانت قيمة (ف) تساوي ٥,٨٥٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha=0,05$.

حيث تبين أن تقديرات الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه كانت أكثر ارتفاعا من الحاصلين على الشهادات الأخرى بمتوسط حسابي(٥,٠٠)- أنظر الجدول(٠٨)- وقد يعزى هذا إلى أن الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه نظرتهم أكثر إيجابية نحو اهتماماتهم وتصوراتهم لممارسة الأبحاث العلمية وعرض نتائجها وهو ما ينفي الفرض ٣. وبالنسبة لباقي التصورات والاهتمامات، فكما يبدو من الجدول أعلاه فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الشهادة التي يحملها أساتذة المركز الجامعي بالأغواط، وهذه الإدراكات والتصورات.

الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أساتذة المركز من حيث ضرورة ودور وأهمية البحث العلمي تعود إلى الخبرة الجامعية.

يبين الجدول (٠٩) أنه لا يوجد تأثير للخبرة الجامعية الخاصة بكل أستاذ، على استجابة الأساتذة نحو البحث العلمي من حيث دوره، وضرورته، وأهميته، بالنسبة لهم. فقد كانت قيم (ف) على التوالي: ٠،١٣٥، ٣،١٨٠، ٠،٣٤٣، ٠،١٩٥، ٠،١٨٨، ٠،٨٦٦ و ١،٣٦٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ والتي قيمته الجدولية تقدر بـ: ٣،٢١ وهذا ما يثبت الفرض ٤.

خلاصة النتائج:

من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة من برنامج SPSS، ووفقاً للنتائج المرصودة في الجداول الإحصائية. نشير إلى النتائج التالية:

١. كان هناك اتجاه قوي لدى أساتذة المركز الجامعي بالأغواط نحو البحث العلمي، من حيث أهميته، ودوره، وضرورته، ويمكن التأسيس على هذا التوجه، إذ يعتبر نقطة إيجابية لتنشيط البحث العلمي مستقبلاً، إذ أن الإجابات كانت إيجابية حول إجراء الدراسات والبحوث العلمية في جميع الاختصاصات، إذ أن الاستعداد النفسي والاقتدار الشخصي شرطان أساسيان لنجاح بوادر البحث العلمي.
٢. كما بينت النتائج أن جل الأساتذة معطشون إلى مصادر البحث العلمي، ومتعطشون أيضاً للمعرفة واستمرارية البحث، ولكن هناك بعض الأسباب والحواجز تحول دون تطبيق نتائج البحث العلمي، والاستفادة من نتائجه. وقد أوضحت الدراسة أن هناك أربع عوامل يمكن اعتبارها من بين الأسباب الرئيسية التي تقف حاجزاً أمام استفادة الأستاذ الجامعي من نتائج البحث العلمي وتطبيقها وهي:

- محيط المعهد الذي يدرس به لا يشجع على دفعهم للاستفادة من نتائج البحث العلمي.
- أن الأبحاث العلمية التي تجرى لا تتعلق بالمقررات والمناهج المتبعة في المركز.
- قلة المنتقيات والأبحاث العلمية بالمركز يجد من الاطلاع على جديد البحوث.
- ضعف التعاون بين أساتذة المعاهد سبب رئيسي لعدم إقبال الأساتذة على الاطلاع على الأبحاث العلمية.

٣. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة المركز، تعزى إلى العوامل المستقلة (المعهد المتخرج منه، الشهادة، الخبرة الجامعية).
٤. كما أدت الدراسة عند استعمال تحليل التباين الأحادي، لمعرفة مدى أثر العامل المستقل (مستوى الشهادة)، على اهتمامات وتصورات أساتذة المركز الجامعي نحو ممارسة البحث العلمي، وأظهرت أن للشهادة أثراً على اتجاه وتصور الأستاذ الجامعي، إذ كانت نظرة الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه أكثر إيجابية نحو ممارسة البحث العلمي وعرض نتائجه.

توصيات ومقترحات:

في ضوء ما تقدم يمكن وضع الاقتراحات والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة منها:

١. التأكيد على قيمة الأبحاث العلمية والاستفادة من نتائجها من قبل دائرة البحث العلمي، وإدارة المركز الجامعي.
٢. تشجيع الأساتذة بالاستفادة من نتائج الدراسات والمنتقيات العلمية.

٣. إقامة مجلة علمية على مستوى المركز تكون تحت إشراف لجنة تحكيم، يتم نشر الأبحاث و الدراسات التي يقوم بها أساتذة المركز الجامعي بالأغواط و الجامعات الأخرى.
٤. إقامة ندوات و ملتقيات متنوعة توضح كيفية توظيف نتائج الأبحاث العلمية بصورة فعالة ضمن المناهج و المقررات بغية رفع مستوى الأداء البيداغوجي.
٥. ربط البحوث المقترحة في المركز بالمؤسسات الخاصة و العامة لتقديم الدعم من جهة المؤسسات، و استغلالها للبحوث من جهة أخرى.
٦. توفير مناخ أكاديمي يحث على المشاركة في الأبحاث العلمية، و يتيح الفرصة للقيام بدراسات و بحوث تخدم تنمية المركز، و إغناء المكتبة الوطنية بنتائج علمية لها مفعول على رفع مستوى التنمية.
٧. العمل على إنشاء مراكز بحث و تطوير تخدم البحث العلمي في كل الاختصاصات، على مستوى المركز مع الاستفادة من خدمات الإنترنت في هذا المجال.
٨. إقامة روابط بين الباحثين في كل التخصصات الموجودة على مستوى المركز بحيث يكون لها اجتماعات دورية تصدر عنها ملخصات.
٩. تشجيع الباحثين من أعضاء التدريس في الجامعات على التعاون لإجراء بحوث جماعية عوض البحوث الفردية قصد تناول المشكلات العلمية بصورة كلية و شاملة.
١٠. إعداد و تأهيل الأساتذة الجامعيين، و تنمية مهارتهم البحثية، و هذا انطلاقا من إعادة النظر في برامج الدراسات العليا، بحيث يجب أن تركز على إعداد الطلبة لإتقان فنيات ممارسة البحوث و إعدادها.
١١. إنشاء قواعد معلومات علمية، تجمع المعلومات الكمية و النوعية حول الأبحاث و الملتقيات العلمية قصد تبادل المعلومات و المشاركة في تلك الأبحاث.

المراجع:

١. أبو أصعب، صالح (١٩٩٤). نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العربية، ورقة مقدمة إلى ندوة النشر العلمي في الوطن العلمي: المشكلات و الآفاق، جامعة اليرموك بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ص ١١٥.
٢. أبو حطب، فؤاد (١٩٩٨). نحو إستراتيجية قومية للبحث التربوي في الوطن العربي، أوراق المؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية علوم التربية، الجامعة الأردنية، ص ٨٨.
٣. حداد، عفاف شكري (١٩٩٨). دراسة عن مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية، أوراق المؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية علوم التربية، الجامعة الأردنية.
٤. داوي، الشيخ (١٩٩٨). محاولة تقييم الأداء البيداغوجي و انعكاساته على البحث العلمي في معهد العلوم الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، العدد ١٥، ص ١٥-٣٥.
٥. طناش، سلامة (١٩٩٥). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية: الأهداف و الحوافز و الرضا و المشكلات، مجلة أبحاث اليرموك، ص ٤٣-٨٧.
٦. عالية، محمد كمال يوسف (١٩٩٨). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية نحو البحث التربوي، أوراق المؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية علوم التربية، الجامعة الأردنية.
٧. عودة، أحمد سليمان (١٩٩١). مشكلات البحث التربوي كما يشعرها أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والإمارات، مجلة كلية التربية، المجلد ٦، ص ١٣٨-١٦٦.
٨. مرسي، محمد (١٩٩٤). البحث التربوي و كيف نفهمه؟، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص ١٨٥.

٩. النبهان، موسى وأبو حسان زيدون (١٩٩٦). البحث العلمي بين الضرورة الإنسانية والحصانة القومية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: لبنان، العدد ٢١٢، ص ٩٩-١٠٧.
١٠. النوزي، عبد الغني (١٩٩٢). أساسيات البحث التربوي، محاضرات في البحث التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ٩٥.

الملاحق

ملحق رقم ١

الجدول رقم (٠١): نسبة الإنفاق على البحث والتطوير بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٢

النسبة المئوية للإنفاق	البلد
٣,٥	اليابان
٢,٨	الولايات المتحدة الأمريكية
٢,٨	ألمانيا
٢,١٠	دول أوروبا
١,٨٠	إسرائيل
٠,٣٤	مصر
٠,٢٨	الأردن
٠,٢٢	المغرب
٠,١١	السعودية
٠,١١	سوريا
٠,٠٤	العراق
٠,٠٣	الإمارات

المصدر: عفاف شكري حداد (١٩٩٨)، دراسة عن مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية، مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، ١٩٩٨، الجامعة الأردنية، ص ١٢٣.

الجدول رقم (٠٢) : أفراد الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

النسبة المئوية %	التكرار		
٨٣	٣٩	ذكر	الجنس
١٧	٠٨	أنثى	
٨,٥٠	٤	دكتوراه	الشهادة
٥٧,٤٠	٢٧	ماجستير	
١٤,٩٠	٧	مهندس	
١٩,١٠	٩	ليسانس	الرتبة الأكاديمية
-	-	أستاذ	
٦,٤٠	٣	أستاذ محاضر	
١٩,١٠	٩	أستاذ مساعد مكلف بالدروس	
٣٨,٣٠	١٨	أستاذ مساعد	
٢٧,٧٠	١٣	مساعد	
٨,٥٠	٤	أستاذ مهندس	

٦٨,١٠	٣٢	أستاذ دائم	الوضع الأكاديمي
٢٣,٤٠	١١	أستاذ مشارك	
٨,٥٠	٤	أستاذ موقت	
٦,٢٥	٠٢	الإدارة	حالة الأساتذة الدائمين
٦٢,٥٠	٢٠	التدريس	
٣١,٢٥	١٠	الإدارة و التدريس	
٤٢,٦٠	٢٠	أقل من ٠٣ سنوات	الخبرة الجامعية
٢٧,٧٠	١٣	٤ - ٦ سنوات	
٢٩,٨٠	١٤	أكثر من ٧ سنوات	
٣٦,١٨	١٧	علوم إنسانية	المعهد المتخرج منه
٦٣,٨٢	٣٠	علوم تقنية	
-	-	قبل ١٩٨٠	سنة التخرج
٢٣,٤٠	١١	١٩٩٠ - ١٩٨٠	
٧٦,٦٠	٣٦	٢٠٠٠ - ١٩٩٠	
٦٨,١٠	٣٢	نعم	المشاركة في المنتقيات العلمية
٣١,٩٠	١٥	لا	

الجدول رقم (٠٣) : التكرارات و المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول

رقم الفقرة	أويد بشدة (٥)		أويد (٤)		محايد (٣)		لا أويد (٢)		لا أويد بشدة (١)		الانحراف المعياري
										المتوسط الحسابي	
١	٢٩	٦١,٧٠	١٦	٣٤,٠٠	٢	٤,٣٠	٠	٠	٠	٠	٤,٥٧
٦	١٦	٣٤,٠٠	١٩	٤٠,٤٠	٧	١٤,٩٠	-	-	-	-	٣,٧٧
١٠	٢٣	٤٨,٩٠	١٣	٢٧,٧٠	٨	١٧,٠٠	٢	٤,٣٠	-	-	٤,١٥
١٢	٣٤	٧٢,٣٠	١٠	٢١,٣٠	١	٢,١٠	-	-	-	-	٤,٥٣
١٧	٢٤	٥١,١٠	١٦	٣٤,٠٠	٢	٤,٣٠	٣	٦,٤٠	-	-	٤,١٧
٢٠	٢٦	٥٥,٣٠	١٨	٣٨,٣٠	١	٢,١٠	-	-	-	-	٤,٣٦
٢١	٣٥	٧٤,٥٠	٩	١٩,١٠	١	٢,١٠	-	-	-	-	٤,٥٥
										الاجموع	٤,٣٠

الجدول رقم (٠٤) : التكرارات و المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني

رقم الفقرة	أويد بشدة (٥)		أويد (٤)		محايد (٣)		لا أويد (٢)		لا أويد بشدة (١)		الانحراف المعياري
										المتوسط الحسابي	
٢	١٩	٤٠,٤٠	١٦	٣٤,٠٠	٥	١٠,٦٠	٣	٦,٤٠	٢	٤,٣٠	٣,٨٧
٣	١٨	٣٨,٣٠	١٢	٢٥,٥٠	١١	٢٣,٤٠	٣	٦,٤٠	١	٢,١٠	٣,٧٩
١٤	٥	١٠,٦٠	١٠	٢١,٣٠	١١	٢٣,٤٠	٦	١٢,٨٠	١٣	٢٧,٧٠	٢,٦٢
١٥	٢٠	٤٢,٦٠	١٣	٢٧,٧٠	٠٤	٨,٥٠	٦	١٢,٨٠	١	٢,١٠	٣,٧٧
١٩	٢٦	٥٥,٣٠	١٧	٣٦,٢٠	٠٢	٤,٣٠	-	-	-	-	٤,٣٤
٢٤	٠١	٢,١٠	٠٧	١٤,٩٠	٢٠	٤٢,٦٠	١٠	٢١,٣٠	٠٧	١٤,٩٠	٢,٥٥
										الاجموع	٣,٤٩

الجدول رقم (٥٥) : التكرارات و المتوسطات الحسابية ل فقرات المجال الثالث

رقم الفقرة	أؤيد بشدة (٥)	أؤيد (٤)	محايد (٣)	لا أؤيد (٢)	لا أؤيد بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٣	٢٤	٥١,١٠	١١	٢٣,٤٠	٤	٨,٥٠	١,٣٩
١١	٢٠	٤٢,٦٠	١٦	٣٤,٠٠	٥	١٠,٦٠	١,٣٤
٥٥	١٠	٢١,٣٠	١٠	٢١,٣٠	١٣	٢٧,٧٠	١,٣٩
٥٧	٧	١٤,٩٠	١٢	٢٥,٥٠	١١	٢٣,٤٠	١,٣٨
١٨	١٠	٢١,٣٠	٥٥	١٠,٦٠	١٧	٣٦,٢٠	١,٥٤
١٦	٩	١٩,١٠	٩	١٩,١٠	١٢	٢٥,٥٠	١,٦٠
٥٨	٣	٦,٤٠	١٣	٢٧,٧٠	١٥	٣١,٩٠	١,٤٠
٥٩	٥	١٠,٦٠	١٣	٢٧,٧٠	١٠	٢١,٣٠	١,٤٩
٢٢	٤	٨,٥٠	٥	٨,٥٠	١٦	٣٤,٠٠	١,٣٠
٥٤	٢	٤,٣٠	٥	٤,٣٠	١٢	٢٥,٥٠	١,٢٦
						٣,٠١	المجموع

الجدول رقم (٥٦) : تحليل التباين إيجاد أثر التخصص على المجال الأول

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٤٩٩ ١٤,٩٩٠ ١٥,٤٨٩	٢ ٤٤ ٤٦	٠,٢٤٩ ٠,٣٤١	٠,٧٣٢	٠,٤٨٧
٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,١٥٦ ٩٦,٢٦٩ ١٠٠,٤٢٦	٢ ٤٤ ٤٦	٢,٠٧٨ ٢,١٨٨	٠,٩٥٠	٠,٣٩٥
١٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٢٦٥ ٥٣,٦٩٢ ٥٣,٩٥٧	٢ ٤٤ ٤٦	٠,١٣٣ ١,٢٢٠	٠,١٠٩	٠,٨٩٧
١٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٢٨٩ ٥٣,١٤٣ ٥٣,٧٠٢	٢ ٤٤ ٤٦	٠,١٤٤ ١,٢١٤	٠,١١٩	٠,٨٨٨
١٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٦١ ٦٨,٥٧٧ ٦٨,٦٣٨	٢ ٤٤ ٤٦	٠,٠٣١ ١,٥٥٩	٠,٠٢٠	٠,٩٨١
٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١,٩٦٦ ٥٠,٨٨٥ ٥٢,٨٥١	٢ ٤٤ ٤٦	٠,٩٨٣ ١,١٥٦	٠,٨٥٠	٠,٤٣٤
٢١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢,٤٧٣ ٥١,١٤٤ ٥٣,٦١٧	٢ ٤٤ ٤٦	١,٢٣٦ ١,١٦٢	١,٠٦٤	٠,٣٥٤

الجدول رقم (٥٧): تحليل التباين لإيجاد أثر التخصص على المجال الثالث

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
٠,٤٥٨	٠,٧٩٥	١,٢٧٨	٢	٢,٥٥٥	بين المجموعات	٤
		١,٦٠٧	٤٤	٧٠,٧٢١	داخل المجموعات	
			٤٦	٧٣,٢٧٧	المجموع	
٠,٧٣١	٠,٣١٦	٠,٦٢٧	٢	١,٢٥٤	بين المجموعات	٥
		١,٩٨٦	٤٤	٨٧,٣٨٥	داخل المجموعات	
			٤٦	٨٨,٦٣٨	المجموع	
٠,٥٠٠	٠,٧٠٥	١,٣٦٥	٢	٢,٧٣١	بين المجموعات	٧
		١,٩٣٨	٤٤	٨٥,٢٦٩	داخل المجموعات	
			٤٦	٨٨,٠٠٠	المجموع	
٠,٨٩٩	٠,١٠٦	٠,٢١٨	٢	٠,٤٣٥	بين المجموعات	٨
		٢,٠٤٥	٤٤	٨٩,٩٩٠	داخل المجموعات	
			٤٦	٩٠,٤٢٦	المجموع	
٠,٩٧٥	٠,٠٢٥	٠,٠٥٩	٢	٠,١١٨	بين المجموعات	٩
		٢,٣٢٥	٤٤	١٠٢,٣٠٨	داخل المجموعات	
			٤٦	١٠٢,٤٢٦	المجموع	
٠,١٤٠	٢,٠٥٩	٣,٥٤٤	٢	٧,٠٨٧	بين المجموعات	١١
		١,٧٢١	٤٤	٧٥,٧٢١	داخل المجموعات	
			٤٦	٨٢,٨٠٩	المجموع	
٠,٣٩١	٠,٩٦٠	١,٨٦٠	٢	٣,٧١٩	بين المجموعات	١٣
		١,٩٣٨	٤٤	٨٥,٢٦٠	داخل المجموعات	
			٤٦	٨٨,٩٧٩	المجموع	
٠,٠٧٤	٢,٧٦٣	٦,٥٤٠	٢	١٣,٠٨٠	بين المجموعات	١٦
		٢,٣٦٧	٤٤	١٠٤,١٥٤	داخل المجموعات	
			٤٦	١١٧,٢٣٤	المجموع	
٠,٢٣٩	١,٤٧٧	٣,٤٢٣	٢	٦,٨٤٧	بين المجموعات	١٨
		٢,٣١٧	٤٤	١٠١,٩٦٢	داخل المجموعات	
			٤٦	١٠٨,٨٠٩	المجموع	
٠,٢٣٦	١,٤٩٤	٢,٤٧١	٢	٤,٩٤٣	بين المجموعات	٢٢
		١,٦٥٤	٤٤	٧٢,٧٦٠	داخل المجموعات	
			٤٦	٧٧,٧٠٢	المجموع	

الجدول رقم (٠٨): تحليل التباين إيجاد أثر مستوى الشهادة على المجال الثاني

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
0.049	2.844	4.704	2	14.112	بين المجموعات	٢
		1.654	44	71.122	داخل المجموعات	
			٤٦	85.234	المجموع	
0.274	1.340	2.277	2	6.830	بين المجموعات	٣
		1.699	44	73.042	داخل المجموعات	
			٤٦	79.872	المجموع	
0.092	2.289	4.549	2	13.647	بين المجموعات	١٤
		1.987	44	85.459	داخل المجموعات	
			٤٦	99.106	المجموع	
0.175	1.731	3.678	2	11.034	بين المجموعات	١٥
		2.125	44	91.392	داخل المجموعات	
			٤٦	102.426	المجموع	
0.002	5.850	5.271	2	15.812	بين المجموعات	١٩
		0.901	44	38.741	داخل المجموعات	
			٤٦	54.553	المجموع	
0.321	1.201	1.485	2	4.454	بين المجموعات	٢٤
		1.236	44	53.163	داخل المجموعات	
			٤٦	57.617	المجموع	

الجدول رقم (٠٩): تحليل التباين إيجاد أثر الخبرة الجامعية على المجال الأول

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
0.874	0.135	0.047	2	٠,٠٩٤	بين المجموعات	١
		0.350	44	١٥,٣٩٥	داخل المجموعات	
			٤٦	١٥,٤٨٩	المجموع	
0.051	3.180	6.342	2	١٢,٦٨٣	بين المجموعات	٦
		1.994	44	٨٧,٧٤٢	داخل المجموعات	
			٤٦	١٠٠,٤٢٦	المجموع	
0.711	0.343	0.414	2	٠,٨٢٩	بين المجموعات	١٠
		1.207	44	٥٣,١٢٩	داخل المجموعات	
			٤٦	٥٣,٩٥٧	المجموع	
0.312	1.195	1.383	2	٢,٧٦٦	بين المجموعات	١٢
		1.158	44	٥٠,٩٣٦	داخل المجموعات	
			٤٦	٥٣,٧٠٢	المجموع	

0.829	0.188	0.291 1.547	2 44 ٤٦	٠,٧٨١ ٦٨,٠٥٧ ٦٨,٦٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٧
0.428	0.866	1.001 1.156	2 44 ٤٦	٢,٠٠٢ ٥٠,٨٤٩ ٥٢,٨٥١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٠
0.266	1.365	1.566 1.147	2 44 ٤٦	٣,١٣٣ ٥٠,٤٨٤ ٥٣,٦١٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢١

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ميولك نحو البحث، وكيفية ومدى الاستفادة من نتائجه. و من خلال الاستبيان هناك أسئلة تقيس ذلك، لذا نرجوا قراءة الفقرات الموجودة في الاستبيان بتأن وبخذر، والإدلاء بالإجابة بصراحة حتى تؤدي إلى نتائج واقعية و تزيد من قيمة البحث. تجرى الدراسة على جميع أساتذة المركز الجامعي بالأغواط، و المقارنة بين التخصصات الإنسانية والعلمية، لذلك فإن مساهمتك جد هامة لانجاح هذا البحث، علما بأن جميع المعلومات سوف تعالج بصورة جماعية و ستعامل بسرية تامة فهي لا تحمل أي تعريف أو كتابة اسم تدل على شخصكم.

الجزء I : ينبغي ملء الفراغ بالإجابة المناسبة بوضع إشارة (+) على اختيارك:

١. الجنس: ذكر () أنثى ()
٢. الشهادة :
- دكتوراه ()
- ماجستير ()
- مهندس ()
- ليسانس ()
٣. الرتبة الأكاديمية:
- أستاذ ()
- أستاذ محاضر ()
- أستاذ مساعد مكلف بالدروس ()
- أستاذ مساعد ()
- مساعد ()
- مهندس ()
٤. الوضع الأكاديمي:
- أستاذ دائم ()
- أستاذ مشارك ()
- أستاذ مؤقت ()
٥. حالة الأساتذة الدائمين:
- الإدارة ()
- التدريس ()
٦. الخبرة الجامعية:
- أقل من ٣ سنوات ()
- من ٤ - ٦ سنوات ()
- أكثر من ٧ سنوات ()
٧. ما هو المعهد المتخرج منه:
- معهد العلوم الإنسانية ()
- معهد العلوم التقنية والعلمية ()
٨. سنة التخرج:
٩. هل اشتركت في دورات و ملتقيات عن البحث العلمي؟ نعم () لا ()

الجزء الثاني : المطلوب وضع (+) في الفقرة المناسبة. إن اختيارك للرقم (٥) يعني تأكيد شديد لما ورد في هذه العبارة، و اختيارك للرقم (١) عدم تأييدك الشديد لهذه الفقرة.

رقم	العبارة	أؤيد بشدة (٥)	أؤيد (٤)	محايد (٣)	لا أؤيد (٢)	لا أؤيد بشدة (١)
١	تعد الأبحاث العلمية هامة في تجديد أفكارى بصفتي أستاذا جامعيا					
٢	أحيانا تمس الأبحاث العلمية موضوعات حيوية و شائكة في مجال تخصصي					
٣	أسعى دائما إلى تقديم نتائج الأبحاث العلمية لطلبي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة					
٤	دائما تتناول الأبحاث العلمية موضوعات حافة ونظرية					
٥	مخطط المعهد الذي أدرس به لا يشجع على دفعي للاستفادة من نتائج البحث العلمي					
٦	بعد تقصي نتائج البحث العلمي المختلفة في جميع المجالات التي لها صلة بتخصصي ذا أهمية كبيرة لي					
٧	الأبحاث العلمية التي تجري لا تتعلق بالمقررات المدروسة في الجامعة					
٨	نجد أحيانا في تقارير الأبحاث العلمية بعض المفاهيم يصعب فهمها					
٩	لا يوجد الوقت الكافي للإطلاع و قراءة ملخصات الأبحاث العلمية نظرا لارتباطاتي الخاصة					
١٠	مشاركتي و الإطلاع على المنتقيات و الأبحاث العلمية يجعلني أستاذا جامعيا متميزا و ذا نفسية متجددة					
١١	قلة المنتقيات العلمية بالجامعة التي أدرس بها يجد من الإطلاع على جديد البحوث العلمية					
١٢	متابعة و ترصد الأبحاث العلمية في مجال تخصصي شيء مهم و ضروري					
١٣	ضعف التعاون بين أساتذة المعاهد سبب رئيسي لعدم إقبال الأساتذة على الإطلاع على الأبحاث العلمية					
١٤	تعالج الأبحاث العلمية مواضيع ذات صلة بالمقررات التي أدرسها و التي أبحث فيها					
١٥	أحب العمل وفق نماذج علمية متعددة الاختصاصات					
١٦	لا أتاح لي الفرصة في المشاركة ضمن المنتقيات و الدورات العلمية					
١٧	تساهم الأبحاث العلمية في تنمية مهارات التفكير و الإبداع في طرق التدريس					
١٨	لا تشجع الجامعة الأساتذة لحضور مؤتمرات و دورات علمية منعقدة					
١٩	أرغب في متابعة ما استجد من البحوث العلمية في مجال تخصصي					
٢٠	البحث العلمي وسيلة موثوقة و مضمونة لتطوير عناصر العملية التدريسية داخل الجامعة					
٢١	أرحب بفكرة إنشاء مراكز للبحث و التطوير بصفة دائمة داخل الجامعة					
٢٢	الباحثون في مجال اختصاصي نظريون و لا يتفاعلون مع قضايا جوهرية					
٢٣	أجد قاعدة معلوماتية بالجامعة تعفني عن الأبحاث العلمية					
٢٤	أحب المشاركة بالورشات المغلقة بدلا من المحاضرات					